والحسن وسعيد بن جبير وعطاء والزهري وقتادة والفراء وذكر الزجاج عن أهل اللغة أن الكلالة من قولهم تكلّ النسب أي لم يكن الذي يرثه ابنه ولا أباه قال والكلالة سوى الوالد والولد وإنما هو كالاكليل على الرأس وذكر ابن قتيبة عن أبي عبيدة أنه مصدر تكلّ النسب إذا أحاط به والابن والأب طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وكأنها اسم للمصيبة في تكلل النسب مأخوذ منه نحو هذا قولهم وجهت الشيء أخذت وجهه وثغرت الرجل كسرت ثغره .

والثاني أن الكلالة من لا ولد له رواه ابن عباس عن عمر بن الخطاب وهو قول طاووس .

والثالث أن الكلالة ما عدا الوالد قاله الحكم .

والرابع أن الكلالة بنو العم الأباعد ذكره ابن فارس عن ابن الأعرابي .

واختلفوا على ما يقع اسم الكلالة على ثلاثة أقوال .

أحدها أنه اسم للحي الوارث وهذا مذهب أبي بكر الصديق وعامة